Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتبدل خيرى ، دب فيه نشاط بعد خمول ، واستيقظت حواسه بعد سبات ، وسبح خياله ، فهام فى سماوات التصورات ، بعد أن كان مشدودا إلى الأرض ، وصار يعتنى بهندامه ، يقف أمام المرآة سويعات ، وما كان يرتدى جاكتته إلا وهو هابط فى الدرج لا يلوى على شىء .

وراح يحيا على الأمل ، يعد الدقائق والساعات ، يرصد يوم الخميس فى قلق ورجاء ، وما انبلج صبح ذلك اليوم الموعود ، حتى فتح صوان ملابسه ، وأخذ يتفرس فى حلله ، يقلب هذه ، ويفحص عن تلك ، حتى اطمأن إلى حلة رمادية جذابة فتناولها ، ونادى الخادم الصغيرة ، وأمرها أن تذهب بها إلى الكواء .

واتجه إلى حيث يضع أحذيته ، وانتقى منها حذاء وضعه فى عناية بالقرب من المشجب ، ثم ارتدى ملابسه وخرج إلى الطريق ، وسار نشيطا ، حتى إذا بلغ الشرفة لم يجدبها أحدا ، فانقبض ، وتريث قليلا لعلها تقبل فيبتسم لها ، مؤكدا أنه سينتظرها فى الموعد المضروب ، ولكن مرت لحظات دون أن تفد إلى شرفتها ، فانطلق وهو يحس ضيقا ، لكن سرعان ما انقشع ضيقه ، فقد خطر له أنها تتأهب للقاء الذى يهفو إليه قلبها .

وذهب إلى عمله وهو جذلان ، راح يداعب زملاءه طلق الوجه ، ولم يستطع أن يطوى صدره على سره ، فأخذ يقص عليهم قصة الفتاة الفتانة التى أحبته ، وبعثت إليه تلتمس منه أن يوافيها اليوم ، لتطفئ لهيب الغرام ، وأرضى ذلك الحديث غروره ، فجعل يحدثهم عما سيفعله بعد اللقاء .

وانقضى ميعاد العمل فى الديوان ، فأسرع بالعودة وهو فرحان ، وما بلغ أول الطريق الذى يقطن فيه ، حتى سرى فى جوفه قلق لذيذ ، ومد بصره إلى شرفتها فلمحها ، فرقص قلبه سرورا ، وأغذ السير ، حتى إذا أصبح تحت